

(الحَّاَلَةُ-62- مِنْ مَائَةٍ مَعْلُومَةٍ مُفَيْدَةٍ)

تحت عنوان: (التمييز العنصري بين الناس)

بِقَلْمِ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مُصْطَلَحٌ يُشِيرُ إِلَى تَفْضِيلِ لَوْنٍ أَوْ عِرْقٍ أَوْ أَصْلٍ مِنَ الْبَشَرِ عَلَى غَيْرِهِ، مِمَّا يُشَجِّعُ عَلَى عَدَمِ الاعْتِرَافِ بِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ أَوْ وَضَعِهِ عَلَى قَدْمِ الْمُسَاوَاهِ مَعَ الْآخَرِينَ. وَهَذَا يُؤَدِّي إِلَى اِنْتِشَارِ الْكَرَاهِيَّةِ وَالْبَغْضَاءِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْمُجَتَمِعِ الْوَاحِدِ، إِلَى دَرَجَةِ لُجُوعِ الطَّرفِ الْمَظْلُومِ لِخِيَارَاتٍ صَعْبَةٍ تَتَمَثَّلُ فِي الصِّرَاعِ الْمُسَلحِ لِلْحُصُولِ عَلَى الْحُقُوقِ الَّتِي تُقْرِهَا الشَّرَائِعُ السَّمَاوِيَّةُ وَالْوَضْعِيَّةُ. وَهَذَا مَا حَصَلَ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقيَا، حِينَ ثَارَ الشَّعْبُ الْأَسْوَدُ ضِدَّ تَمْيِيزِ الرَّجُلِ الْأَبْيَضِ حَتَّى حَقَّ قَرِيبَتِهِ وَاسْتِقلَالَهُ.

